

مفكرة تفاهم

بين

الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي

و

مجموعة (5+5) لوزراء النقل ببلدان غرب البحر الأبيض المتوسط

اتحاد المغرب العربي
الأمانة العامة
السواري
1053 . 17 AVR 2008

العلم	الإجراء	الإدارة
	✓	الديوان
		المالية والإعلام
		الامن الداخلي
		الاقتصاد والتجارة
	✓	البنية التحتية
		السواحل البحرية
		إدارة ومالية

مفكرة تفاهم

بين الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي

و

مجموعة (5+5) لوزراء النقل ببلدان غرب البحر الأبيض المتوسط

إن الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي، ممثلة في شخص أمينها العام السيد الحبيب بن يحيى، ويشار إليه في ما بعد بـ "الاتحاد"

من جهة

ومجموعة 5+5 لوزراء النقل ببلدان غرب البحر الأبيض المتوسط، ممثلة في شخص السيد عبد الرحيم الزواري، وزير النقل بالجمهورية التونسية، رئيس "المجموعة"، ويشار إليها في ما بعد بـ "المجموعة الوزارية 5+5 GTMO"

من جهة أخرى

استرشادا منها بمسار وأهداف ومضامين الحوار بين مجموعة بلدان غرب المتوسط "GTMO 5+5"، ولا سيما بيان قمة تونس الأولى لهذا الحوار بتاريخ 5-6/12/2003؛

وتماشيا مع برنامج عمل اتحاد المغرب العربي الذي صادقت عليه قمته التأسيسية بمراكش في 17/02/1989 ومجمل قرارات وبيانات مجلس رئاسة الإتحاد بشأن تدعيم البنية الأساسية المغربية، كعامل من عوامل تحقيق أهداف الإتحاد؛

وإدراكا منها بأهمية قطاع النقل في المساهمة في تيسير الاندماج المغربي الجهوي كقطاع مهيكّل؛

واستذكارا لتوصيات اجتماعات مجموعة وزراء النقل لبلدان غرب المتوسط 5+5 GTMO بشأن دعم "المجموعة" لمجهودات دول جنوب غرب المتوسط في مجال تطوير النقل بكافة

أنواعه .

وعملا بتوصيات المجلس الوزاري المغربي للنقل، ولا سيما في دورته الحادية عشرة بالصخيرات بالمملكة المغربية بتاريخ 17-19/03/2007 ، بشأن الموافقة على مشاركة الإتحاد في أشغال المجموعة الوزارية "5+5 GTMO"، بشكل يضمن أخذ الاعتبار، في خطة عملها، لأولويات الإتحاد في مجال النقل.

وتتوجا للمحادثات بين رئيس المجموعة الوزارية "5+5 GTMO" وأمين عام الإتحاد، ولا سيما التي تمت بتونس بتاريخ 15/04/2008 .

وطبقا للصلاحيات التي تخولها الأنظمة المرعية للطرفين أو المستمدة من وضعية أو منصب الموقعين أسفل هذا.

اتفق الطرفان على ما يلي

المادة الأولى:

تؤكد مجموعة وزراء النقل لبلدان غرب المتوسط "5+5 GTMO" اهتمامها ومتابعتها لنشاط المجلس الوزاري المغربي القطاعي للنقل في إتحاد المغرب العربي، باعتبار هذا النشاط يساهم في تحقيق الأهداف العامة "للمجموعة" في مجال النقل، على ضفاف الضفة الغربية للمتوسط.

المادة 2:

يقر الطرفان، من حيث المبدأ ، بالصبغة الهيكلية للمشاريع المغربية الثلاثة التالية :

- أ- تحديث القطار المغربي الرابط بين تونس والجزائر والدار البيضاء وخدماته.
- ب- دراسة جدوى القطار المغربي ذي السرعة العالية TGVM للربط بين طرابلس وتونس والجزائر والدار البيضاء.
- ج- الإسراع في استكمال الطريق المغربي السيار.

المادة 3:

تبقى العناصر المرجعية والمواصفات الفنية للمشاريع المذكورة للمادة 2 أعلاه، من اختصاص الجهات المغربية ذات العلاقة وفق الأنظمة الاتحادية. ويجوز لهذه الجهات، الاستئناس بما تراه من بيوت الخبرة المغربية وغيرها، لزيادة التدقيق في هذه العناصر أو تحويلها .

المادة 4:

تعمل المجموعة الوزارية "5+5 GTMO" و"الإتحاد" وبتعاون وتنسيق مكثفين، وفي حدود الإمكانيات المتاحة لديهما، بما يضمن إنجاز المشاريع المذكورة بالمادة 2 أعلاه في أحسن الظروف وأيسرها. ويجوز للطرفين في هذا الإطار، وبالاتفاق المسبق، تبادل وفود الخبراء والمستشارين لهذه الغاية، أو لبحث آفاق دعم التعاون بينهما بصفة عامة في مجالات الإهتمام المشترك.

المادة 5:

يلتزم الإتحاد، بمد المجموعة الوزارية "5+5 GTMO"، وبالطريقة الأنجع، بأية معلومات فنية إضافية أو مستجدة بشأن هذه المشاريع، توافق عليها الجهات المغربية المختصة، ويقصد بها، على حد سواء، تسهيل الإنجاز وزيادة التحكم في الكلفة أو في الآجال، أو في أي منها.

المادة 6:

تتعهد المجموعة الوزارية "5+5 GTMO"، وفي حدود إمكانياتها وصلاحتها، بدعم هذه المشاريع المغربية لدى جهات التمويل الإقليمية والدولية، مع موافاة الإتحاد بنتائج هذه المساعي، كلما يتيسر ذلك .

المادة 7:

بدون الإخلال بمقتضيات المادة 4، يبقى الإتحاد والمجموعة الوزارية "5+5 GTMO"، وكلاهما وفق خصوصياته والتزاماته وقوانينه، على استعداد تام لتطوير هذا التفاهم بينهما

ليشمل، مشاريع مغاربية مهيكلة أخرى، مستقبلا في مجال النقل، وبما يتماشى مع أهداف الطرفين.

المادة 8:

يجوز لأي من الطرفين طلب إلغاء فكرة التفاهم هذه، وذلك بإخطار كتابي متبادل. ويصبح هذا الإلغاء نافذا بعد شهر على الأقل من تاريخ الإخطار.

المادة 9:

تدخل فكرة التفاهم هذه حيز التنفيذ مباشرة بعد التوقيع عليها من قبل الطرفين.

حرر بتونس، بتاريخ 15 أفريل 2008

عن

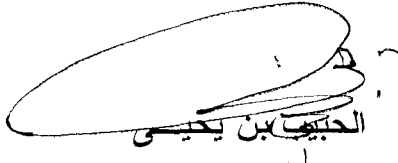
مجموعة 5+5 لوزراء النقل ببلدان غرب البحر
الأبيض المتوسط

عبد الرحيم الزواري

وزير النقل بالجمهورية التونسية

عن

الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي


الحبيب بن يحيى

الأمين العام